الحلقة الدراسية العربية عن التعريب وتوحيد المصطلحات التقنية ومعرض الكتاب التقني

نظم الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية السودان من 26 إلى 30 أبريل (نيسان) 1992 حلقة دراسية بمدينة الخرطوم شارك فيها ممثلون عرب ومنظمات عربية.

وقد مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الملتقى الأستاذ الدكتور أحمد شحلان مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

وعلى هامش الحلقة نظم المعرض التاسع للكتاب التقني العربي عرضت فيه كتب علمية مؤلفة ومترجمة باللغة العربية صادرة عن مؤسسات علمية وتعليمية ومنظمات عربية ودور نشر عربية في التخصصات الفنية والهندسية والطبية والادارية والزراعية فضلا عن العلوم التربوية والصرفة.

أهم وقائع الحلقة والمعرض

1 – الأهداف :

هدفت الحلقة بشكل أساسي إلى :

1 . تعميق أهمية وضرورة عملية التعريب لتطوير العلوم والتقانة في الوطن العربي.

2 . تحديد الوسائل والسبل في مجال توحيد المصطلحات التقنية في الوطن العربي وتنسيق الجهود بهذا الخصوص.

3 . تبادل الخبرات في مجال التعريب وتوحيد المصطلح التقني.

4 . تحديد الوسائل الكفيلة لتشجيع حركة التأليف والترجمة في الوطن العربي.

5 . التوصل إلى استنتاجات وتوصيات عملية قابلة للتطبيق في مجال تعريب وتوحيد المصطلحات التقنية.

كما هدف المعرض إلى اطلاع الجهات المعنية في جمهورية السودان والمشاركين العرب على ما أنجز من كتب عربية تقنية في مختلف التخصصات بهدف الترويج لتلك الكتب والاستفادة منها في مؤسسات التعليم التقني والمهني في الوطن العربي.

2 – المحاور الرئيسية :

1 . أهمية تعريب العلوم في الوطن العربي ودور الأطر العلمية والتقنية في التغلب على العقبات التي تواجهه.

2 . الوسائل والطرائق لتوحيد المصطلحات التقنية.

3 . تقويم تجارب التعريب وتوحيد المصطلح التقني في السنوات العشرة الأخيرة.

4 . سبل تنسيق الجهود العربية في اختيار المصطلح التقني وتوحيده.

5 . سبل النهوض بحركة التأليف والترجمة في الوطن العربي.

التوصيات :

1 . اعتبار التعريب والترجمة في مجال العلوم التقنية هدفا قوميا ينفذ ضمن استراتيجية عربية شاملة يتفق عليها من المجامع والجامعات والمنظمات والاتحادات العربية المعنية.

2 . العمل بكل الوسائل المتاحة على جعل اللغة العربية الفصحى لغة التدريس في كافة مراحل التعليم العالي والتعليم العام.

3 . الدعوة لإصدار التشريعات الملزمة للتدريس باللغة العربية في كافة مراحل التعليم العالي في الوطن العربي.

4 . تأهيل وتطوير الأطر التدريسية والتدريبية في

استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس والتدريب.

5 . الاهتمام بتدريس إحدى اللغات الأجنبية الحية في التعليم العالي.

6 . دعوة كل من مكتب تنسيق التعريب بالرباط والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق التابعين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لوضع تعليمات واضحة وصريحة وملزمة تحدد أسلوب تعريب المصطلحات التقنية والعلمية بضمنها المختصرات والرموز والكلمات المركبة وما إلى ذلك، وتحديد المعاجم التي يمكن اعتمادها في كل حقل من حقول المعرفة ويراعى في وضع تلك التعليمات التوصيات والمؤشرات التي جاءت بها العديد من الندوات والحلقات الدراسية التي عقدت في مجال التعريب.

7 . دعم كل من مكتب تنسيق التعريب بالرباط والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق ماديا ومعنويا ليلعبا دورا فاعلا في عملية التعريب وتمكينهما من اعتماد التقنيات الحديثة في توحيد المصطلحات.

8 . كتابة المصطلحات الرئيسية باللغتين العربية والأجنبية في الكتب المنهجية والمساعدة عند التعريب أو الترجمة.

9 . حث المؤسسات التعليمية والمهنية على تشجيع الباحثين العرب لنشر بحوثهم باللغة العربية وتعريب ما ينشر منها باللغة الأجنبية للاستفادة منها قطريا وقوميا.

10 . تقوم المنظمات والاتحادات العربية ذات العلاقة بتخصيص جوائز تشجيعية لأفضل الكتب المؤلفة والمترجمة.

11 . إصدار الكتب العلمية المؤلفة باللغة العربية أو المترجمة إليها بشكل لائق، وهذا يتطلب تطوير المطابع المخصصة لذلك وإعداد فنيين من ذوي الخبرة العلمية للعمل فيها.

12 . إعادة النظر في تعليمات منح مكافآة التأليف والترجمة وجعل تلك المكافآت مشجعة ومجزية وتتناسب مع الجهد العلمي المبذول في هذا الجانب.

13 . تشجيع تبادل الكتب العلمية المعربة بين الجامعات والمعاهد التقنية العربية.

14 . دعوة الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني للقيام بما يأتي :

أ . إصدار دليل الكتب التقنية المعربة وتحديثه سنويا.

ب . إعداد مصرف للمعلومات للكفاءات العربية يتضمن بيانات عن المؤلفين والمترجمين للاستفادة منه في عمليات التأليف والترجمة وتقويم الكتب المعربة.

ج . إحصاء المؤلفات العلمية للتعرف على الاختصاصات التي تحتاج إلى كتب عربية مؤلفة أو مترجمة.

15 . حث وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على إشاعة عملية التعريب والتعريف بالمصطلحات التقنية الجديدة واستخداماتها.

16 . دعوة المجامع العلمية والكليات المتخصصة في الوطن العربي لتكثيف جهودهم في مجال تعريب المصطلحات التقنية العلمية في مختلف الحقول وتنسيق تلك الجهود من خلال مكتب تنسيق التعريب في الرباط.